

قياس الانسجام النفسي لدى طلبة الجامعة

بحث مستل - رسالة ماجستير

محمد كريم علي محمد

mohammed.kareem@uobasrah.edu.iq

أ . م . د . د . تهاني أنور إسماعيل السريح

Tahani.ismail@uobasrah.edu.iq

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

المخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الانسجام النفسي لدى طلبة الجامعة ، وحسب متغيري (الجنس ، والتخصص) ، ولأجل ذلك قام الباحثان ببناء مقياس لقياس الانسجام النفسي لدى أفراد العينة والمكون من (٣٢) فقرة موزعة في (٤) مجالات ولكل مجال (٨) فقرات . وتحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة جامعة البصرة للدراسة الأولية الصباحية (ذكور ، وإناث) وللعام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٥٢,٤٧٦) طالباً وطالبة ، وتم تحديد عينة التحليل الاحصائي بـ (٤٠٠) طالباً وطالبة ، من (٦) كليات بواقع (٣) كليات تخصص إنساني و (٣) كليات تخصص علمي بواقع (٢٠٠) ذكور و (٢٠٠) إناث ، ومن كلا التخصصين بواقع (٢٠٠) طالباً وطالبة من التخصص العلمي و (٢٠٠) طالباً وطالبة من التخصص الإنساني ، وتم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة ، بعد التحقق من خصائص المقياس السايكومترية (الصدق ، والثبات) كانت جميع فقراته مميزة ، فتم تطبيقه على عينة التطبيق النهائية والبالغة (٣٨١) طالباً وطالبة بواقع (١٣٣) طالباً و(٢٤٨) طالبة ، من كلا التخصصين وبواقع (١٦٦) طالباً وطالبة من التخصص العلمي و (٢١٥) طالباً وطالبة من التخصص الانساني . وبعد تحليل البيانات إحصائياً باستخدام حقيبة العلوم الاجتماعية (SPSS) أظهرت النتائج أن طلبة جامعة البصرة يتصفون بالانسجام النفسي ، وهناك فروق في الانسجام النفسي لدى أفراد عينة البحث على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث) ولصالح الذكور ، وكذلك على وفق متغير التخصص (إنساني ، علمي) ولصالح التخصص العلمي .

الكلمات المفتاحية : الانسجام النفسي ، طلبة الجامعة

Measuring Psychological Harmony among University Students

By Muhammad Karim Ali Muhammad

mohammed.kareem@uobasrah.edu.iq

and Asst. Prof. Tahani Anwar Ismail Al-Sareeh

Tahani.ismail@uobasrah.edu.iq

Abstract

The current research aims to identify the psychological harmony among university students, according to the variables (gender, specialization). Thus, the researchers constructed a scale to measure the psychological harmony of the sample members, which consists of (32) items distributed in (4) areas and each area (8) points. The current research community was determined by all students of the University of Basrah for the morning undergraduate study (males and females) and for the academic year (2024/2025), which numbered (52,476) male and female students. The sample of statistical analysis was determined by (400) male and female students, from (6) faculties by (3) colleges of humanitarian specialization and (3) faculties of scientific specialization by (200) males and (200) females, and from both disciplines by (200) male and female students of scientific specialization and (200) male and female students of humanitarian specialization. It was selected by a simple random sample method, after verifying the characteristics of the psychometric scale (honesty, and stability) all its points were distinctive, so it was applied to the final application sample of (381) male and female students by (133) male and (248) female students, from both disciplines and by (166) male and female students from the scientific specialization and (215) male and female students from the humanitarian specialization. After analyzing the data statistically using (SPSS), the results showed that the students of the University of Basra are characterized by psychological harmony, and there are differences in psychological harmony among the members of the research sample according to the gender variable (males, females) and in favor of males, as well as according to the variable of specialization (humanitarian, scientific) and in favor of scientific specialization.

Keywords: Psychological Harmony, University Students

مشكلة البحث : Research Problem

يعد الانسجام النفسي أول مهمة تواجه الشخص في حياته وتكوين طريقة تعامله مع مشكلات حياته اليومية ، وتحدد أساليبه في الحياة التي يتبناها إذ تجعل منه قادراً على التعاون مع الآخرين ويعمل بما تقتضيه حاجاتهم وأهداف المصلحة العامة (شلتز، ١٩٨٣: ٢٨) .

إن الأفراد الذين يعانون من ضعف الانسجام النفسي ، يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المتسقة مع مفاهيمهم عن ذاتهم وضعف الانسجام يمكن أن يستمر إذا حاول الأفراد الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيداً عن مجال الإدراك الواعي ، وينتج عن ذلك استحالة تنظيم هذه الخبرات أو توحيدها كجزء من الذات التي تتفكك نظراً لانتقاد الفرد لذاته ، وهذا من شأنه أن يولد مزيداً من التوتر وضعف الانسجام مع الآخرين ، وإن معايير الانسجام النفسي تكمن في الإحساس بالحرية ، وفي الانفتاح على الخبرة ، والقدرة على الثقة بالمشاعر الداخلية (Di Fabio & Tsuda, 2018: 6) .

يعد الانخفاض بمستوى الانسجام النفسي مشكلة نفسية لدى الأشخاص عموماً والطلبة على وجه الخصوص ، إذ يؤدي بهم إلى ضعف الاستمتاع بالحياة وعدم أدائهم لمهامهم الحياتية والدراسية بصورة ضعيفة ونقل صحتهم النسبية وهذا يؤثر في عدم إدراك دورهم في الحياة ، ما يضعف لديهم المعنى الشخصي ونقل الأحاسيس والمشاعر الإيجابية لديهم ، ويجعل الشخص يشعر بتعب الحياة وضيق العيش وفقدان أهدافه (حميد، ٢٠٢٣: ٣) .

يؤدي انخفاض مستوى الانسجام النفسي في انخفاض مستوى الأداء الإبداعي والانجاز لدى الطلبة والى عدم تكيفهم في جوانب الحياة المتعددة الدراسية والعائلية والاجتماعية وكذلك تأثيره على الصحة العامة وعدم القدرة على مواجهة تحديات الحياة الصعبة وإدارة شؤون حياتهم العامة وعدم القدرة على اتخاذ القرارات المهمة وتحمل المسؤولية وضبط الذات وعدم التوافق مع الضغوط النفسية (Seligman, 2011: 31) . وفي ضوء ما تقدم وبعد اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة التي تخص موضوع البحث الحالي توصلنا إلى تلخيص مشكلة البحث الحالي بالتساؤل التالي :

(ما درجة الانسجام النفسي لدى طلبة الجامعة؟) .

أهمية البحث : Research Importance

يعد الشباب الجامعي ركيزة المجتمع ومعقد الآمال ونخبة الأجيال وهم على رأس الطليعة لما يمتلكونه من كفايات علمية ممزوجة بنبض الشباب الطامح ، ولما يتحلون به من قوة ونشاط وقدرة على الإنجاز والإبداع ، كما أن دورهم كبير في الارتقاء بأوطانهم ونفع وبناء مجتمعاتهم ، إذ تتشكل المجتمعات بما تملكه الشعوب من الشباب الجامعي المؤهل خلقياً وعلمياً وفكرياً ونفسياً واجتماعياً (محمد، ١٩٩١ : ١٢٣) . مما تقدم تظهر أهمية شريحة طلبة الجامعة ودورها الفعال في تنمية قدراتها وتحقيق أهدافها وتنمية نشاطهم وإشباع حاجاتهم بصورة صحيحة تجنبهم الوقوع في المشاكل وتخطي جميع العقبات التي تواجههم أثناء مرحلة النمو التي يمرون بها ، ومن أهم المبادئ تمكين الطلبة وتعريفهم بالحياة الاجتماعية المحيطة بهم وكيف يتعاملون معها من خلال إقامة علاقة اجتماعية مصغرة داخل الجامعة التي تعد مركزاً علمياً واجتماعياً متطوراً ليتعرف على طبيعة العلاقات بين الأفراد أو ما بين طلبة الجامعة ، فالعلاقات الاجتماعية تعزز بمبادئ مثل الأمانة والتعاون والتضحية والإيثار وكل ما يحقق مصلحة الطلبة من مصلحة المجموع (محمد وعلي، ٢٠٢٣ : ٧٥١-٧٧٢) . يعد الانسجام النفسي هدفاً رئيساً للحياة الاجتماعية ، بل أن تحقيق الانسجام في داخل النسيج الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية له دوراً مهماً ، ومؤثراً في تحقيق الغايات الجماعية (Nisbett, 2003: 61) . فالانسجام النفسي يتمثل بالسلوكيات التي يسلكها الفرد من أجل تحقيق الاستقرار مع نفسه من جهة ، ومع الآخرين من جهة أخرى ، والانسجام النفسي هو السلوك الذي يحقق للفرد أقصى حد من الاستغلال للإمكانيات الرمزية والاجتماعية التي ينفرد بها الإنسان (Li, 2008: 43) . يشكل الانسجام النفسي عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل إلى الأفضل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته ، وإن مراقبة الأفكار منهج حياة يقصي كل فكرة سلبية ؛ فقد صار من اليقين أن كل فكرة ما تلبث أن تستحيل إرادة ، ومن ثم تصير فعلاً ، فعادة ، يصعب مع الوقت تغييرها، وبناء الشخصية الإيجابية يستلزم ثباتاً وانسجاماً داخلياً ، وهي عملية ممكنة لمن أراد ذلك ، وإن التفاؤل والهدوء والحكمة من وسائل الانسجام النفسي ، الذي يبقيك ثابتاً متطوعاً للجانب المشرق ، ومتأملاً جمال الوجود والحياة (سعيد، ٢٠٢٠ : ٢) .

أهداف البحث : Research Aims

تحدد أهداف البحث الحالي بالتعرف على :

- الانسجام النفسي لدى طلبة الجامعة حسب الجنس (ذكور ، إناث) والتخصص (إنساني ، علمي) .

حدود البحث : Research Limits

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة البصرة للدراسة الاولية الصباحية وللعام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥) .

تحديد المصطلحات: Define terms

١- الانسجام النفسي :

- **كجيل (Kjell,2011)** : هو عملية ديناميكية مستمرة غير مؤقتة ومواءمة بين مختلف جوانب ومكونات الشخصية مما يؤدي بالفرد إلى الشعور بالتحكم النفسي والتميز والرفاهية كما ينطوي على السلام الداخلي والشعور بالانتماء إلى الذات (Kjell, 2011: 260) .

- **دي فابيو (Di Fabio,2018)** : هو عملية ديناميكية من مستويات مختلفة ، وهذه المستويات هي ذات الفرد، وبين الأفراد ، وبين البشر والعالم ، ويركز الانسجام على الأفراد ، إذ يمكن تحقيق الانسجام على مختلف المستويات : الأسرة ، والمجتمع ، والأمة ، والعالم (Di Fabio, 2018: 57) .

- **التعريف النظري** : تبني الباحث تعريف (Kjell,2011) ، وذلك لاعتماد الباحث على نظريته في بناء المقياس ولتحقيق أهداف البحث الحالي .

- **التعريف الإجرائي** : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على مقياس الانسجام النفسي المعد في البحث الحالي .

٢- طلبة الجامعة :

هم الأفراد الذين يواصلون دراستهم في مؤسسات التعليم العالي بعد إنهاء مرحلة التعليم الثانوي ، حيث يتبعون برامج أكاديمية تهدف إلى منحهم درجات علمية مثل البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه . يهدف هؤلاء الطلاب إلى اكتساب معارف متخصصة ومهارات علمية تؤهلهم للانخراط في سوق العمل أو لمتابعة دراساتهم العليا (عبد الكريم، ٢٠١٨ : ٤٥) .

إطار نظري ودراسات سابقة :

الانسجام النفسي : Psychological harmony

يعد مفهوم الانسجام النفسي من المفاهيم الحديثة التي أهتم بها علم النفس الايجابي لما لها من دور مهم في التوافق النفسي وتحقيق الصحة النفسية لدى الأفراد ، وهو من المفاهيم الرئيسية في علم النفس الايجابي وقد يكون هناك تداخل بينه وبين بعض المفاهيم كالسعادة النفسية والرفاه العاطفي إلا أن الانسجام النفسي هو أوسع منهما ويحتويهما فهو فضلاً عنهما مرتبط بالحالة المزاجية الإيجابية للفرد وشعوره بالمسؤولية تجاه رفاهية الآخرين ، وقد يشير الانسجام النفسي إلى امتلاك الفرد للمشاعر الإيجابية والاندماج النفسي ومعنى الحياة والانجاز(العبيدي، ٢٠١٩ : ٤٠) . فمن الواضح أن الهدف الرئيس لعلم النفس الايجابي هو تحقق الانسجام النفسي لدى الأفراد إذ أن الانسجام النفسي يقع تحت مظلة علم النفس الايجابي ، لذا فإن مفهوم الانسجام النفسي هو مفهوم بنائي يعبر عن الوصول للأداء الأمثل والإسهام في المجتمع وليس مجرد غياب المرض النفسي وعن تكامل الصحة النفسية الإيجابية للأفراد فقط ، وإن الانسجام النفسي يظهر من خلال مجموعة من المقومات التي تقي بمعايير الانسجام وهذه المعايير يمكن تسميتها من أجل الوصول إلى مستوى مرتفع من الانسجام النفسي (مصطفى، ٢٠١٥ : ٩٩) .

أهتم علم النفس الإيجابي بالانسجام النفسي لدى الإنسان ، إذ يركز اهتمامه على جوانب القوة لا الضعف ، ومن هنا تتركز جهوده في إثراء القوى الإنسانية القابلة للتعديل والتغيير كمدخل لتحقيق الرضا عن الحياة الذي يتمثل في طمأنينة القلب وراحة الضمير وسكينة النفس والقدرة على التفاعل الاجتماعي السليم والإنجاز والشعور بالرضا الذاتي وتقدير الذات وتحقيقها والشعور بالحب والأمان والاستقرار ، أي إشباع حاجات الفرد وتمتع بصحة نفسية جيدة (الكرخي، ٢٠٢٣ : ٢٦) . يعد موضوع الانسجام النفسي من الموضوعات ذات الحيوية التي حظيت بالاهتمام والدراسة خلال السنوات الماضية من قبل الباحثين في مجال علم النفس لكونه مؤشراً هاماً يدل على سعادة الفرد وسلامة البناء النفسي لديه ويرتبط برضا عن الحياة التي يعيشها الفرد ، ويعد الرضا عن الحياة أحد المكونات الجوهرية لتحقيق الصحة النفسية الإيجابية وعاملاً مهماً لسير حياة الفرد ، ويمثل الشعور بالرضا عن الحياة مظهراً هاماً من مظاهر حياة الفرد ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بصحته النفسية وتكيفه الشخصي والاجتماعي (ميخائيل، ٢٠١٣ : ١٢) .

يعتبر الانسجام النفسي المستوى المرتفع من الصحة النفسية الإيجابية ، ويجسد الصحة العقلية للأفراد ، مما يجعل الأفراد أكثر تأثراً في مجتمعاتهم ، وأكثر إنتاجية ولديهم علاقات اجتماعية ناجحة ، كما أن لديهم مستويات مرتفعة من التحكم البيئي ، وإدارة المشاعر السلبية في الحياة اليومية ، وبالتالي الانسجام النفسي مزيج من المشاعر الإيجابية والأداء الفعال حيث إنه يتضمن كيف تصبح أكثر انخراطاً في الحياة بدلاً من الشعور بها ، والتعامل مع الصعوبات باستخدام كل مالمدى الفرد من قدرات بشكل أفضل لتحسين حياة الفرد وتعميقها وتوسيعها فهو يتعدى مجرد الشعور بالسعادة (العبيدي، ٢٠١٩: ٤٠) . يشير دينر (Diener,2010) إلى أن الانسجام النفسي هو مفهوم أكثر رقياً وعمومية من الرفاهية ، لأنه لا يختصر على المقومات الذاتية للفرد كالكفاءة والتقاؤل والحيوية والاندماج بل يتضمن جوانب موضوعية واجتماعية أخرى كالعلاقات الاجتماعية الإيجابية والشعور بمعنى الحياة والانجاز . فهو مفهوم يتعدى مستوى السعادة والرفاهية وعلى هذا يعتمد الانسجام النفسي على تمتع الفرد المستويات عالية من رأس المال النفسي ورأس المال الاجتماعي (Diener et al, 2010: 76-197) .

النظريات التي فسرت الانسجام النفسي :

أ نموذج كيل (Kjell, 2011 – 2018) الانسجام في الحياة (Harmony in life) :

أهملت الأدبيات المتعلقة بالرفاهية وتجاهلت أهمية الانسجام النفسي في الحياة والترابط والتوازن النفسي ولم تعده من مكونات الرفاهية الذاتية ، وكما أنها أكدت الانحياز الفردي في الأساليب والإجراءات التجريبية المتعلقة بالرفاهية والسعادة ، من خلال التركيز المفرط على أهمية الجوانب المتمركزة على الذات للرفاهية (ومنها التركيز الكبير على الرضا بالحياة) ، إذ يوجد تحيز في المناهج والإجراءات المتعلقة بالرفاهية والسعادة فعلى سبيل المثال ، يتم التركيز بشكل مفرط على أهمية الجوانب الأتانية للأفراد في الرفاهية ، وكما أن الإجراءات المنهجية لقياس الرفاهية تفرض قيماً معينة على الباحثين وتحد من قدرة المجيبين عن التعبير عن أنفسهم فيما يتعلق بسلامتهم النفسية (Kjell, 2018: 36) .

أكد كييل (Kjell,2013) إن الانسجام النفسي والرضا بالحياة كليهما يبني مفهوم الفرد عن الرفاهية ، يرتبط أحدهما بالآخر ، ولكن هذا لا يعني أنهما غير متميزين عن بعضهما ، فالانسجام النفسي عندما يقارن بالرضا في الحياة ، فإنه يشكل ارتباطاً وثيقاً بأبعاد الرفاهية النفسية ، وفي الوقت نفسه يرتبط رضا الحياة بقوة أكبر بالسعادة (Kjell, 2013: 45) .

أن الطريقة التي نحدد بها الرفاهية تؤثر في البحث النفسي والمجتمع بشكل عام ، وقد يؤدي هذا التأثير إلى شيء من هذا القبيل ، إذ إن الطريقة التي يتم بها تعريف الرفاهية لها تأثير مباشر في بناء أسئلة لقياسها ، فإن الأسئلة التي تشكل استبانات الرفاهية ستركز على الرضا والإنجازات بدلاً من الانسجام النفسي والتوازن . نتيجة لذلك تؤثر استبانات الرفاهية في الأبحاث من خلال استخدامها لتقييم فعالية العلاجات أو التدخلات الرامية إلى زيادة الرفاهية ، ومن الممكن أن يكون التدخل الذي يزيد في المقام الأول إحساس الفرد بالسلام والتوازن ، لكن ليس إحساسه بالإنجاز والرضا ، ويعد غير ذي صلة إذا تم تقييمه على أساس الرضا بالحياة بدلاً من الانسجام النفسي . وأنها ستؤثر في الأسرة والمجتمع عامة ، و كذلك في شكل توجيه للسياسات الاجتماعية ، والعلاج ، والتعليم (Kjell, 2018: 18) ، لذلك تم الشروع في البحوث التجريبية على مفهوم الانسجام النفسي في الحياة عموماً . وكان الهدف هو التحقيق من أنه يكمل الرضا بالحياة ويعطينا فهماً أكثر شمولاً واستيعاباً للرفاهية الذاتية ومكوناتها المعرفية (Kjell et al, 2015: 23) .

يعد الانسجام النفسي جانباً مكماً للرضا عن الحياة كما يرى كيل ، فعند قياس مدى رضاهم عن الحياة ، يطلب من الأفراد تقييم ما إذا كانت حياتهم وفقاً لتوقعاتهم المثالية . في هذا السياق ينظر إلى الرضا بالحياة على أنه الجزء المعرفي من الرفاهية الذاتية ، في حين أن التأثيرات سواء الإيجابية أم السلبية تعد الجزء العاطفي ، وقد قيل إن هذا التقييم يمثل في حد ذاته الاستيعاب الكامل لمفهوم الرفاهية المعرفية لدى الأفراد وعلى النقيض من ذلك ، نجد أن تقييم الانسجام النفسي يشجع الأفراد على تقييم إدراكهم الشامل والموضوعي للانسجام النفسي في الحياة ، الذي يتضمن تقييماً شاملاً وعماماً لما إذا كانت حياة الفرد تتطوي على التوازن القبول الذاتي الملائمة في حياة الفرد ، وكشف أن مفهوم الرضا بالحياة هو أكثر ارتباطاً وبشكل كبير بالإنجاز والتعليم والعمل والمال والامتيازات ، في حين أن مفهوم الانسجام النفسي يرتبط بشكل كبير بالتوازن والسلام والتأمل والتعاون والاتفاق (Kjell et al, 2013a: 38) . الانسجام النفسي والرضا بالحياة ، كلاهما يبني مفهوم الفرد عن الرفاهية يرتبط أحدهما بالآخر ، ولكن هذا لا يعني أنهما غير متميزين عن بعضهما ، فإن الشعور بحياة المنسجمة يفسر لنا ضعف الشعور بالإجهاد والاكنتاب ، وعلاوة على ذلك فإن الانسجام النفسي عندما يقارن بالرضا في الحياة ، فإنه يشكل ارتباطاً وثيقاً بأبعاد الرفاهية النفسية ؛ وفي الوقت نفسه يرتبط رضا الحياة بقوة أكبر بالسعادة (Kjell et al, 2013b: 45) .

على الرغم من أن لدينا فرقاً تفصيلياً بين الانسجام النفسي ورضا الحياة ، إلا أننا نتوقع نتائج مماثلة عندما نستخدم الانسجام النفسي في الحياة أيضاً تعدد البناء المعرفي للرفاهية ، وبعبارة أخرى يفترض أن الأفراد الذين يتمتعون بقدر جيد من تحقيق الذات قادرون على تحقيق مستويات أعلى من الانسجام النفسي في الحياة أكثر من الجوانب الأخرى ، ونظراً لذلك فقد وجد وعلى وجه الخصوص ارتباط وثيق الصلة بين الانسجام النفسي والرفاهية النفسية ، كما من المتوقع أن يكون هناك ارتباط بين الانسجام النفسي وقبول الذات والتمكن البيئي وغيرها (Garcia et al, 2010: 477-495).

دراسات تناولت الانسجام النفسي :

دراسة سلمان (٢٠١٩) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الانسجام النفسي وأساليب الحياة لدى المدرسين والمدرسات ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث ببناء مقياس الانسجام النفسي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مدرس ومدرسة ، اختيروا من تربية محافظة ذي قار (قسم تربية الشطرة) بالطريقة العشوائية التطبيقية المتناسبة من حيث متغير (الجنس ، والعمر ، ومدة الخدمة) ، أما الوسائل الإحصائية فقد استعمل الباحث (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، والاختبار التائي لعينة واحدة ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل الفا كرونباخ ، وتحليل الانحدار المتعدد ، وتحليل التباين الثلاثي ، والالتواء ، والوسط ، والوسيط ، والمنوال) ، وقد أظهرت النتائج :

١- وجود انسجام نفسي عالٍ ودالٍ إحصائياً لدى المدرسين والمدرسات .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانسجام النفسي لعينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ولا لمتغير العمر ولا لمتغير الخدمة (سلمان، ٢٠١٩: ١١٤) .

دراسة الفحام (٢٠٢٢) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الانسجام النفسي وعلاقته بما وراء الاستيعاب لدى طالبات قسم رياض الأطفال ، ولتحقيق هذا الهدف قد تبنت الباحثة مقياس (سلمان، ٢٠١٩) للانسجام النفسي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبة تم اختيارهن من الصفوف الأربعة ، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، معادلة النسبة المئوية ،

تحليل التباين الأحادي ، اختبار شيفيه ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل ألفا كرونباخ ، معادلة الخطأ المعياري) ، وقد أظهرت النتائج :

١- تتمتع طالبات قسم رياض الأطفال بالانسجام النفسي نتيجة رغبتهن بتحقيق التوافق مع طالبات القسم (بشكل خاص) وطلبة الكلية (بشكل عام) .

٢- تتمتع طالبات قسم رياض الأطفال وللصفيين (الأول والثاني) بالانسجام النفسي أكثر من طالبات الصفيين (الثالث والرابع) (الفحام، ٢٠٢٢: ٩٥-٩٦) .

منهجية البحث وإجراءاته :

Methodology of Research : منهج البحث

يعرف مجتمع البحث على أنه مجموعة من المبادئ والقواعد والخطوات المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لتنظيم النشاط الذي يقوم به من التقصي عن الحقائق العلمية أو الفحص الدقيق لها (عبد المؤمن، ٢٠٠٨: ١٣-١٤) . أختار الباحثان منهج البحث الوصفي الارتباطي ، إذ يعد هذا المنهج ملائماً لطبيعة هدف البحث .

Population of the Research : مجتمع البحث

يشكل مجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث ، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (حسوني، ٢٠٢٤: ٦٥) .

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة البصرة للدراسة الأولية الصباحية ومن كلا الجنسين (ذكور ، إناث) ، وللعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٥٠,٤٧٦) طالباً وطالبة ، اذ بلغ عدد الذكور (١٧,٥١٢) وعدد الإناث (٣٢,٩٦٤) في التخصصين (الإنساني ، العلمي) .

عينة البحث : Research Sample

تعرف العينة على أنها جزء من المجتمع بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلاً واضحاً ودقيقاً . وتعد عينة البحث مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي ويتم عن طريقها جمع البيانات بشكل مباشر (خريط، ٢٠٢٤ : ٧٦) .

أداة البحث : مقياس الانسجام النفسي :

بغية قياس متغير البحث الحالي (الانسجام النفسي) كان لابد من توفر أداة لتحقيق تلك الأهداف .

خطوات بناء مقياس الانسجام النفسي :

١ - تحديد مفهوم الانسجام النفسي ومكوناته :

قام الباحث باعتماد تعريف (Kjell,2011) لمفهوم الانسجام النفسي والذي عرفه على انه "هو عملية ديناميكية مستمرة غير مؤقتة ومواءمة بين مختلف جوانب ومكونات الشخصية مما يؤدي بالفرد الى الشعور بالتحكم النفسي والتميز والرفاهية . كما ينطوي على السلام الداخلي والشعور بالانتماء إلى الذات" (Kjell, 2011: 260) . وبالرجوع إلى الإطار النظري المتبنى حدد الباحثان أربعة مجالات وهي (التحكم النفسي ، التميز والرفاهية ، السلام الداخلي ، الانتماء الى الذات) .

٢ - صياغة فقرات المقياس :

بهدف صياغة فقرات مقياس الانسجام النفسي لدى طلبة الجامعة ، اطلع الباحثان على العديد من الأدبيات والدراسات المتعلقة بهذا المتغير ومنها التي قام بها أوسكار كيل وهي (الانسجام في الحياة) ، وبناءً على ذلك قام الباحثان ببناء مقياس الانسجام النفسي الذي تألف بصورته الأولية من (٣٢) فقرة توزعت على أربعة مجالات لكل مجال (٨) فقرات جميعها ايجابية .

٣ - تحديد بدائل الإجابة وأوزانها :

أعتمد الباحثان سلم لكرتيت بتدرج خماسي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، لا تنطبق علي) ، ودرجة التصحيح للفقرات

الاجابية هي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) حيث تراوحت قوة درجة البدائل من (٥) التي تمثل أعلى استجابة للفقرة من المستجيب ، ودرجة (١) أقل استجابة للفقرة من المستجيب . كما في الجدول رقم (١) الآتي :

جدول (١)

بدائل مقياس الانسجام النفسي وأوزانها

البديل	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
قوة الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

الخصائص السايكومترية لمقياس الانسجام النفسي :

١- الصدق : validity

يعد صدق الاختبار من الخصائص الأساسية التي يحرص المختصون على توافرها أثناء عملية بناء الاختبار، فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار الذي يقيس الظاهرة التي وضع من أجل قياسها دون أية ظاهرة أخرى (النعمي، ٢٠١٤: ٢٣٥) . وتم التحقق من صدق الأداة بإيجاد ما يلي :

- الصدق الظاهري : Face validity

قام الباحثان بعرض مقياس الانسجام النفسي بصورته الأولية على الخبراء المحكمين ، وبعد تفريغ إجاباتهم على المقياس ، أعتمد الباحث القيمة الجدولية لمربع كاي (٣,٨٤) كمعيار لقبول الفقرة ، وتبين أن جميع فقرات المقياس كانت مقبولة ، فقد كانت قيم مربع كاي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) ، وبهذا يبدو أن محتوى المقياس يقيس السمة المراد قياسها من وجهة نظر المحكمين .

٢- الثبات : Reliability

يقصد بالثبات هو قدرة المقياس على تقديم نفس النتائج أو مقارنة لها عند تكرار تطبيقه ، ويمكن التحقق من هذه الصفة وذلك من خلال تطبيق الاختبار على عينة وإعادة تطبيقه مرة أخرى وإيجاد الارتباط بين مرتبي الاختبار (ابو حطب وآخرون، ٢٠٠٨: ١٣٥) . إن الثبات يشير إلى درجة استقرار الاختبار والتناسق بين أجزائه ويعني الثبات بمعنى أن الاختبار يعطي تقديرات ثابتة في حالة تكرار

القياس بعد فترة زمنية معينة (الانصاري ، ٢٠٠٠: ١٢) . ولحساب معامل ثبات مقياس الانسجام النفسي استعمل الباحثان الطريقتين الآتيتين :

١- الاختبار وإعادة الاختبار

تعد طريقة إعادة الاختبار طريقة مباشرة لتحديد ثبات الاختبار ، وتعتمد على تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين على نفس المجموعة المتجانسة والممثلة للمجتمع الأصل من الأفراد (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٢٢٢) . وتقوم هذه الطريقة على تطبيق الاختبار على عينة من الأفراد الذين تم اختيارهم بصورة عشوائية من المجتمع ، ومن ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس الأفراد بنفس الظروف التي تم تطبيق الاختبار فيها ، وبمدة تتراوح بين (٧-١٤) يوماً ومن ثم يتم تصحيح الاختبار وإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفرد في الاختبار الأول ودرجته في الاختبار الثاني ، وتعد هذه الطريقة من اهم الطرائق لحساب ثبات الاختبار لأنها تقيس استقرار النتائج عبر الزمن ، وهي تستعمل على نطاق واسع في جميع الاختبارات والمقاييس النفسية (النعيمي ، ٢٠١٤: ٢٥٨) .

٢- معادلة ألفا كرونباخ

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى وأن هذا المعامل يعطينا تقديراً جيداً للثبات (ثورندايك وهيجين، ١٩٨٦: ٧٩) . ولأجل استخراج ثبات المقياس باستخدام هذه الطريقة استعملت معادلة ألفا كرونباخ ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٢) وتعد هذه القيمة جيدة . إذ أشار (Foran,1972) الى أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن (٧٠%) (Foran, 1972: 385) .

مقياس الانسجام النفسي بصورته النهائية :

بعد إتباع الخطوات العلمية في بناء مقياس الانسجام النفسي والتحقق من خصائصه السايكومترية (الصدق والثبات) أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التطبيق النهائية البالغة (٣٨١) طالباً وطالبة ، ويتكون المقياس بصورته النهائية من (٣٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات ولكل مجال (٨) فقرات. ونظراً لان بدائل الإجابة خماسية (١-٥) فإن أعلى درجة نظرياً كانت (١٦٠) وأقل درجة (٦٣) والمتوسط الفرضي يساوي (٩٦) .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

التعرف على الانسجام النفسي لدى طلبة الجامعة حسب الجنس (ذكور ، إناث) والتخصص (إنساني ، علمي) .

لغرض تحقيق هذا الهدف ، طبق الباحثان مقياس الانسجام النفسي على عينة التطبيق النهائي البالغة (٣٨١) طالباً وطالبة ، وبعد تحليل البيانات إحصائياً أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث قد بلغ (١٢٥,٣٣٦٠) وبتحرف معياري قدره (١٥,٠٣٣٥٦) في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٦) وقد استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة ، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتصفون بالانسجام النفسي ، وذلك لكون القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١٦٢,٧٣٣) كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨٠) ، والجدول رقم (٢٢) يبين ذلك :

جدول (٢٢)

نتائج الاختبار التائي لمقياس الانسجام النفسي لدى طلبة جامعة

المتغير	العينة	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية t		درجة الحرية df.	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
الانسجام النفسي	٣٨١	٩٦	١٢٥,٣٣٦٠	١٥,٠٣٣٥٦	١٦٢,٧٣٣	١,٩٦	٣٨٠	دالة

يتضح من الجدول اعلاه بأن طلبة الجامعة يتصفون بمستوى عالٍ من الانسجام النفسي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نموذج كيل (Kjell, 2011-2018) ، والذي يرى أن الانسجام النفسي يتضمن التوازن والمرونة في التوفيق بين الجوانب المختلفة لعالم الفرد الداخلي ، ويحقق الانسجام بطبيعته العلائقية ، ومن خلال الدعم والاعتماد المتبادلين الذي تزدهر به الأشياء (Kjell et al, 2015: 66) . والانسجام النفسي يشير إلى التوازن مع البيئة المحيطة ، ويعتبر التوازن والمرونة من الخصائص الأساسية التي تساهم في تنسيق الجوانب المختلفة في العالم . ومن هنا ، فإن طبيعة الانسجام ترتبط بالعلاقة التي تنمو فيها الأشياء من خلال الدعم المتبادل والاعتماد على بعضها البعض (Li, 2008:)

33) . ويرى الباحثان أن المستوى المرتفع من الانسجام النفسي يعود الى أن البيئة الجامعية توفر فرصاً للتطور الشخصي والاجتماعي والعاطفي ، مما يساهم في تعزيز الانسجام النفسي لدى الطلاب ، إذ يتسم طلبة الجامعة بالانسجام النفسي نظراً لأنهم يعيشون في بيئة تعليمية تحفز على التفاعل الاجتماعي وتطوير المهارات الشخصية . خلال هذه الفترة ، يكتسبون تجارب متنوعة تساعدهم في مواجهة التحديات والضغوطات بشكل أكثر فاعلية ، كما أن وجود شبكة من الأصدقاء والزملاء يساهم في تقديم الدعم العاطفي والاجتماعي ، مما يعزز استقرارهم النفسي . بالإضافة إلى ذلك ، يوفر التعليم الجامعي لهم فرصة لتطوير الوعي الذاتي والنمو الشخصي ، مما يمكنهم من إدارة مشاعرهم وتحقيق توازن بين دراستهم وحياتهم الشخصية .

- حسب الجنس (ذكور ، إناث)

لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وبعد تحليل البيانات إحصائياً تم استخراج المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث (الذكور) والبالغ عددهم (١٣٣) مقداره (١٢٨,٩٣٩٨) بانحراف معياري مقداره (١٣,٣٦٨٧٦) ، في حين أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث (الإناث) والبالغ عددهم (٢٤٨) مقداره (١٢٣,٤٠٣٢) وبانحراف معياري مقداره (١٥,٥٣٨٦٠) ، إذ أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ولصالح (الذكور) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣,٤٧٦) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٧٩) ، والجدول رقم (٢٣) يبين ذلك :

جدول (٢٣)

نتائج الاختبار التائي لمقياس الانسجام النفسي لدى طلبة الجامعة حسب متغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
ذكور	١٣٣	١٢٨,٩٣٩٨	١٣,٣٦٨٧٦	٣,٤٧٦	١,٩٦	دالة
إناث	٢٤٨	١٢٣,٤٠٣٢	١٥,٥٣٨٦٠			دالة

تشير هذه النتيجة بأنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور) و (الإناث) في الانسجام النفسي لدى طلبة الجامعة ، ويمكن تفسير النتيجة من خلال الجدول اعلاه أن الانسجام النفسي كان

لصالح (الذكور) ، إذ تفسير هذه النتيجة بأن الذكور يتصفون بدرجة أعلى من الانسجام النفسي مقارنة بالإناث ، حيث يتميزون بالقدرة على ضبط انفعالاتهم واستخدام أساليب عقلانية للتحكم في عواطفهم ، إذ يرون أن الانسجام النفسي أمر مهم لمساعدتهم في مواجهة المشكلات التي قد تعترضهم . في العديد من الثقافات ، يتم تربية الذكور على أن يكونوا أكثر صلابة وأقل تعبيراً عن مشاعرهم مقارنة بالإناث ، مما قد يؤدي إلى أنهم يظهرون انسجاماً نفسياً أعلى . وقد يتجنب الذكور الحديث عن مشاعرهم أو التفاعل مع القضايا النفسية بشكل علني ، مما قد يجعلهم يظهرون بشكل أكثر استقراراً .

- حسب التخصص (إنساني ، علمي)

لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وبعد تحليل البيانات إحصائياً تم استخراج المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث (التخصص الإنساني) والبالغ عددهم (١٦٦) مقداره (١٢٣,٠٦٠٢) بانحراف معياري مقداره (١٦,٣٣٥٣٩) ، في حين أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث (التخصص العلمي) والبالغ عددهم (٢١٥) مقداره (١٢٧,٠٩٣٠) وبانحراف معياري مقداره (١٣,٧٢٨٠٢) ، وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين (الإنساني ، العلمي) ولصالح التخصص (العلمي) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,٠٩١) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٧٩) ، والجدول رقم (٢٤) يبين ذلك :

جدول (٢٤)

نتائج الاختبار التائي لمقياس الانسجام النفسي لدى طلبة الجامعة حسب متغير التخصص

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
إنساني	١٦٦	١٢٣,٠٦٠٢	١٦,٣٣٥٣٩	٢,٠٩١	١,٩٦	دالة
علمي	٢١٥	١٢٧,٠٩٣٠	١٣,٧٢٨٠٢			دالة

يمكن تفسير هذه النتيجة بأنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين (الإنساني ، والعلمي) في الانسجام النفسي لدى عينة البحث ، ويمكن تفسير النتيجة من خلال الجدول اعلاه أن الانسجام النفسي كان لصالح التخصص (العلمي) ، إذ تفسير هذه النتيجة بأن طلبة التخصص العلمي

يتصفون بدرجة أعلى من الانسجام النفسي مقارنة بطلبة التخصص الإنساني ، يعود ذلك إلى أن التخصصات العلمية تميل إلى تنظيم ساعات العمل والدروس بشكل صارم ، مما يساعد الطلبة على تحسين إدارة الوقت وتقليل التوتر الناتج عن ضغط المواعيد النهائية أو عدم وضوح المهام . بينما قد تكون التخصصات الإنسانية أكثر مرونة في بعض الأحيان ، مما قد يؤدي إلى شعور الطلاب بالإرهاق بسبب كثرة الأعمال الأدبية والبحثية ذات الطابع الشخصي والمعقد .

الاستنتاجات : Conclusions

- ١- يتصف طلبة الجامعة بالانسجام النفسي .
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانسجام النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (الذكور ، الإناث) ولصالح الذكور .
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانسجام النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير ومتغير التخصص (إنساني ، علمي) ولصالح التخصص العلمي .

التوصيات : Recommendation

- ١- من الضروري أن تقوم وزارة التعليم العالي بتوجيه الجامعات لتوفير خدمات الإرشاد النفسي داخل الحرم الجامعي ، وذلك لمساعدة الطلاب في التعامل مع الضغوط الدراسية والتحديات الشخصية التي قد يواجهونها أثناء فترة دراستهم .
- ٢- يجب العمل على تعزيز وتنمية الانسجام النفسي لدى الطلاب من خلال تنظيم ورش عمل وندوات ومؤتمرات تركز على فهم أهمية الانسجام النفسي وسبل تحقيقه .

المقترحات : Suggestions

- ١- إجراء دراسة تستهدف تأثير متغير الانسجام النفسي على عينات متنوعة تشمل تدريسي الجامعات ، والتدريسين في مراحل التعليم المدرسي ، بالإضافة إلى المرشدين التربويين .
- ٢- إجراء دراسة للتعرف على علاقة الانسجام النفسي مع متغيرات أخرى مثل : معنى الحياة ، الرفاهية الذاتية .

المصادر :

المصادر العربية :

ابو حطب ، فؤاد ، وعثمان ، سيد ، وصادق ، آمال . (٢٠٠٨) . **التقويم النفسي** . (ط ٤) . مكتبة الانجلو المصرية .

الانصاري ، بدر محمد . (٢٠٠٠) . **قياس الشخصية** . الكويت . دار الكتب الجامعية .

ثورندايك ، روبرت ، وهيجين ، إليزابيث . (١٩٨٦) . **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** . ترجمة عبد لله الكيلاني وعبد الرحمن عدس . عمان . مركز الكتاب الاردني .

حسوني ، تحسين علي . (٢٠٢٤) . **الاعتماد التبادلي وعلاقته بأنموذج العوامل الخمسة البديل لدى المرشدين التربويين** . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية للعلوم الانسانية . جامعة البصرة .

حميد ، زهور محمد . (٢٠٢٣) . **التأهب الدراسي وعلاقته بالانسجام النفسي لدى طلبة الجامعة** . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية للعلوم الانسانية . جامعة ديالى .

خريط ، علي رزاق . (٢٠٢٤) . **العوامل الثلاثة الكبرى للكمالية وعلاقتها بالتطرف الفكري لدى طلبة الإرشاد النفسي** . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية للعلوم الانسانية . جامعة البصرة .

سعيد ، محمد . (٢٠٢٠) . **مقالة بعنوان الانسجام النفسي** . نشرها من قبل الاستاذ الجامعي (محمد سعيد حسب النبي) . مصر .

سلمان ، سعود جابر . (٢٠١٩) . **الانسجام النفسي وعلاقته بأساليب الحياة** . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب . جامعة بغداد .

شلتز ، دوان . (١٩٨٣) . **نظريات الشخصية** . ترجمة حمد علي الكربولي وعبد الرحمن القيسي . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . جامعة بغداد .

عبد الكريم ، احمد (٢٠١٨) **التعليم الجامعي : نظره في المفاهيم والتطبيقات** ، دار الفكر العربي .

عبد المؤمن ، علي معمر عبد . (٢٠٠٨) . **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات والتقنيات والاساليب** . (ط١) جامعة ٧ اكتوبر الادارة العامة للمكتبات - ادارة المطبوعات والنشر .

- العبيدي ، عفراء ابراهيم خليل . (٢٠١٩) . الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات . المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات . مجلد (٢) . العدد (٨) .
- العبيدي ، عفراء ابراهيم خليل . (٢٠١٩) . الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات . المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات . مجلد (٢) . العدد (٨) .
- عمر ، محمود احمد ، وفخور ، حصة عبد الرحمن ، والسبيعي ، تركي ، وتركي ، آمنة عبد الله . (٢٠١٠) . القياس النفسي والتربوي . (ط ١) . دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الفحام ، دنيا علي وفي . (٢٠٢٢) . الانسجام النفسي وعلاقته بما وراء الاستيعاب لدى طالبات قسم رياض الاطفال . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الاساسية . الجامعة المستنصرية .
- الكرخي ، غسق زهير . (٢٠٢٣) . أثر برنامج ارشادي بأسلوب الحديث الذاتي الايجابي والتحكم الذاتي في تنمية الانسجام النفسي لدى المدرسات . اطروحة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية للعلوم الانسانية . جامعة ديالى .
- محمد ، عادل عبد الله . (١٩٩١) . علاقة النمو المعرفي بنمو التفكير الخلقى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي . كلية التربية . جامعة الزقازيق .
- محمد ، عباس هاشم ، وعلي ، افتخار مزهر . (٢٠٢٣) . الجمود الفكري لدى طلبة الجامعة . مجلة نسق . مجلد (٤٠) . العدد (١) .
- مصطفى ، امانى . (٢٠١٥) . دراسة تشخيصية لمقومات الازدهار النفسي لدى طالبات كلية البنات . مصر : جامعة عين الشمس .
- ميخائيل ، امطانيوس . (٢٠١٣) . الرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في سوريا . مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس .
- النعيمي ، مهدي عبد الستار . (٢٠١٤) . القياس النفسي في التربية وعلم النفس . مطبعة جامعة ديالى .

- Di Fabio, A. (2018). **The Psychology of Positive Healthy Organizations: The Challenges of Cross-Cultural Primary Prevention for the Construction of Individual, Contextual, Group, Community Strengths towards Harmony and Sustainability**, In Proceedings of the Ninth International Asian Association of Indigenous and Cultural Psychology (AAICP) Conference "Promoting health, happiness and quality of life, Psychological, social and cultural perspectives", Faculty of Psychology and Education, University of Malaysia Sabah, Koto Kinabalu, Malaysia, 25-27 July .
- Di Fabio, Annamaria & Tsuda, Akira. (2018). **The Psychology of Harmony and Harmonization: Advancing the Perspectives for the Psychology of Sustainability and Sustainable Development**, Sustainability 2018, 10, 4726; doi:10,3390 .
- Diener, E., Wirtz, D, Tov, W, Kim – Prieto, c, Choi, D, Oishi, S, & Biswas – Diener, R. (2010). **New measures of Well-being: Flourishing and Positive and negative feeling**, Social Indicators Research .
- Foran, J.G. (1972). **Journal of educational psychology, A note on methods of measuring reliability** .
- Garcia, D ,Rosenbergp ,Erlandssona ,Siddiquia. (2010). **Onlions and adolescents :affective temperaments and the in fluence of negatives timulionmemory**, Journal of Happiness Studies 11, pp477-495 .
- Kjell, O. N. E. (2011). **Sustainable well-being: A potential synergy between sustainability and well-being research**, Review of General Psychology, 15(3), pp255-266 .

- Kjell, O. N. E. (2013). **Sustainable well-being: A potential synergy between sustainability and well-being research**, Review of General Psychology .
- Kjell, O. N. E. (2018). **Conceptualizing and Measuring Well-Being Using Statistical Semantics and Numerical Rating Scales** .
- Kjell, O. N. E. D. & Daukantait, & K. Hefferon, & S. Sikstrom. (2015). **The Harmony in Life Scale Complements the Satisfaction with Life Scale: Expanding the Conceptualization of the Cognitive Component of Subjective Well-Being** .
- Li, C. (2008a). **The ideal of harmony in ancient chinese and greek philosophy**, Dao, 7(1), pp81–98 .
- Nisbett, R. E. (2003). **The geography of thought: How Asians and westerners think differently...and why**, New York: Free Press .
- Seligman, M.E. (2011). **Flourish: A visionary new understanding of happiness and well-being** (1st Free Press hardcover ed.), New York, NY: Free Press .